

القلب

ما ترى النار استطارت في الضلوع؟ وصم القلب سفوح الجعج؟
 إليه فاضم راحة الكف إلى جهة الصدر ففي صدري نزع
 يظفر القلب إليها لائماً لا يالي بجراح أو ضلوع!

إيه لا تبخل . فهذا خاقي دم التبيح في فيض الدموع
 يرسل الندو.. ولكن شدوه.. أنة المذبح أو خفق الصريع
 أسيمت الآن في تبيحه ما حوى التسيح من شجور تررع؟
 أنه يهتف متساعاً الى ربه العبود ذي الحن الرفيع
 حات فاضم راحة الكف الى جهة الصدو ففي صدري نزع
 يظفر القلب إليها لائماً لا يالي بجراح أو ضلوع...

.... وعمهل.. ثم دعني أحتضنها وأضم الروح... دعني استطيع!
 إيه ماذا قد سرى من كفة؟ أي سحر ضن الكف الديدع؟
 ها هو القلب عليه نائماً نومة الطفل... بأحلام الرضيع!....

محمد فرهمي

القاهرة